الأمم المتحدة

A/60/PV.70

الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

الدورة الستون

الجلسة العامة ٧٠

الاثنين، ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد يان إلياسون ..... (السويد)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

تأبين سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الراحل

الرئيس (تكلم بالانكليزية): في هذا الصباح، من واجبنا الحزين أن نؤبن سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الراحل، الذي وافته المنية يوم الأحد، ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

إن الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، بوصفه قائدا مرموقا لبلده طيلة لثلاثة عقود تقريبا، أدار بمهارة وبحكمة الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية لدولة الكويت. ومكنت رؤيته الكويت من أن تتبوأ مواقع قيادية بارزة ليس في العالمين العربي والإسلامي فحسب، بل أيضا دوليا وفي إطار الأمم المتحدة.

لقد قاد الأمير الراحل الكويت خلال عهد ناجح للتطور والنمو، متخذا العديد من الخطوات الحاسمة صوب تحديث بلاده والنهوض بنوعية حياة مواطنيها. وخلال وقت الأزمة في أوائل التسعينات، التي نذكرها جميعا، أكسبته جهوده الدؤوبة لاستعادة سيادة الكويت وحرمة أراضيها إعجابا عميقا بين الشعب الكويتي وفي المجتمع العالمي. وستبقى ذكراه خالدة لحكمته ولتفانيه في خدمة بلده وفي خدمة الشعب الكويتي.

وفي هذه المناسبة، لا يفوتنا أيضا أن ننوه بالانتقال الهادئ للسلطة في الكويت وأن نعرب عن أفضل تمنياتنا لخلف الأمير الراحل، سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، على توليه مهام منصبه المرموق.

وبالنيابة عن الجمعية العامة، أرجو من ممثل دولة الكويت أن ينقل تعازينا إلى حكومة الكويت وشعبها والى الأسرة المكلومة لسمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.

أدعو الممثلين إلى الوقوف مع التزام الصمت لمدة دقيقة تأبينا لسمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.

وقف أعضاء الجمعية العامة مع التزام الصمت دقيقة واحدة.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل سيراليون، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية.

السيد بماغبي (سيراليون) (تكلم بالانكليزية): أقف هنا متكلما بالنيابة عن المجموعة الأفريقية لكي أعرب عن أعمق تعازينا للأسرة المكلومة لسمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الراحل، ولحكومة دولة الكويت ولشعبها في المناسبة الحزينة لوفاة الأمير.

لقد كان الأمير الراحل غيورا على شعبه وأسهم إسهاما كبيرا في تحقيق ازدهار الدولة وتطويرها في المناصب المتتالية التي تولاها رئيسا للوزراء، ووليا للعهد، وحاكما لدولة الكويت. وستبقى ذكراه خالدة لدوره في تحويل الكويت إلى بلد عصري والدفع بها إلى صدارة التقدير العالمي. وكان موضع تقدير العديدين بوصفه تجسيدا للوحدة والاستقرار والعدالة والحرية، ولم يدخر وسعا على الإطلاق في حماية سيادة دولته. وسيبقى خالدا في ذاكرة أفريقيا لتفهمه العميق لمشاكل القارة، وبشكل أكبر لسخائه. نتمنى لخلفه كل النجاح في الاضطلاع بمسؤولياته الجديدة.

ونرجو من الله عز وجل أن يتغمد الأمير الراحل بواسع رحمته.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل كازاخستان، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الآسيوية.

السيد قاضيخانوف (كازاخستان) (تكلم بالانكليزية): يشرفني أن أقوم، بالنيابة عن المجموعة الآسيوية، بتأبين سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الرحل، الذي وافته المنية يوم ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

لقد كان الشيخ جابر، كما يعرف على نطاق واسع، رجلا يتحلى بالرؤية والشجاعة وكرس جل حياته لقضية السلام والتنمية. وإن خدمته الدؤوبة وقيادته الحكيمة التي استمرت ٢٨ عاما أسهمتا إسهاما كبيرا في تحقيق الازدهار في بلده. وفي الكويت كان الوالد جابر يعتبر أبا للأمة، وستظل ذكراه خالدة بصفة خاصة كرجل عظيم تمكن من ترجمة أحلامه إلى واقع لمصلحة شعبه.

وكان سمو الشيخ جابر سياسيا عظيما وشخصية دولية تحظى باحترام كبير. وكان حريصا على مساعدة المحتاجين ليس في الكويت فحسب، بل في جميع أرجاء العالم أيضا. لقد فقد أبناء الكويت والمجتمع الدولي بأكمله قائدا عظيما مس حياة الملايين من الناس وألهمها.

وأود أن أعرب عن أصدق تعازي أعضاء المجموعة الآسيوية لحكومة الكويت ولشعبها ولأسرة الشيخ جابر ولأصدقائه.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل صربيا والجبل الأسود، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيد كروليفيتش (صربيا والجبل الأسود) (تكلم بالانكليزية): أود، بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية، أن أتقدم بأعمق تعازينا إلى شعب وحكومة الكويت عقب وفاة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، التي حدثت في كانون الثاني/يناير.

بعد أن عُيِّن الأمير الراحل رئيسا للوزراء في عام ١٩٦٥ ووليا للعهد في ١٩٦٦، أصبح حاكم الكويت في ١٩٧٧. وظل الأمير، خلال فترة حكمه الطويلة والمتميزة، يعمل بلا كلل لتحديث الكويت، بما حقق الرفاهية والازدهار لشعبه. وبفضل قيادته القوية حققت الكويت مكانة دولية وأحرزت تقدما في ترسيخ مؤسسات البلد

والتحول الديمقراطي فيه. وحققت الدولة خلال عهده الازدهار وخطت خطوات كبرى نحو المزيد من الحرية السياسية وحقوق المرأة والعدالة الاجتماعية.

لقد فقدت الكويت رجل دولة أشرف على تطوره في أكثر فتراته ازدهارا وفي أصعبها على السواء. وسيُذكر الشيخ جابر الأحمد لضمانه استقرار الإمارة واستقلالها ورخاءها.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثلة بوليفيا، التي ستتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السيدة تِرازاس أونتِفَروس (بوليفيا) (تكلمت بالإسبانية): أود، بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي تتشرف بوليفيا برئاستها، أن أعرب عن تعازينا القلبية لشعب وحكومة الكويت بمناسبة وفاة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، التي حدثت مؤخرا.

وإذ نتقدم بأعمق مؤاساتنا لأسرته، نشارك في الإشادة التي يستحقها الأمير تماما على العمل الدؤوب الذي اضطلع به في خدمة بلده، والذي نأمل أن يظل مصدرا دائما لإلهام الأجيال الكويتية الحاضرة والمقبلة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل إسبانيا، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيد يانيز – بارنويفو (إسبانيا) (تكلم بالإسبانية): أود، بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، أن أعرب عن أعمق تعازينا لشعب وحكومة الكويت بمناسبة وفاة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت.

لقد فقد المجتمع الدولي قائدا بارزا. كان الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح حاكما للكويت لأكثر من ٢٨ سنة، قاد خلالها بلده بحكمة نحو الازدهار الاقتصادي والتحديث الاجتماعي والانفتاح السياسي. وأدخل في الثقافة السياسية الكويتية نُهُجا تقدمية لتنمية مبدأ الانفتاح الديمقراطي وحقوق المرأة في مجتمع إسلامي.

وعاش الأمير الراحل، خلال عهد حكمه الطويل، أوقاتا صعبة جدا، ولكنه استطاع أن يقود الشعب الكويتي نحو استعادة سيادته وسلامة أراضيه، بدعم من المجتمع الدولي. ونال بذلك إعجاب واحترام أمم العالم، التي رأت في إنجازاته نموذجا للقيادة في العالم العربي.

وفي هذه المناسبة الحزينة، نتوجه بقلوبنا ودعواتنا إلى أسرته وإلى حكومة وشعب الكويت، الذي نعرب له عن أحر أمنياتنا بالاستقرار والازدهار في المستقبل.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة الأمريكية، الذي سيتكلم باسم البلد المضيف.

السيد ولف (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): باسم حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، أتقدم بتعازي العميقة إلى حكومة وشعب الكويت بمناسبة وفاة الأمير الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.

كان الشيخ جابر صديقا وفيا للولايات المتحدة. وقاد بلده في أحلك أوقاته، عندما كان الكثيرون يعتقدون أن الغزو الوحشي الذي أمر به صدام حسين في سنة ١٩٩٠ سيمسح الكويت من خريطة العالم. ونمت رابطة وثيقة في ذلك الوقت بين حكومة وشعب الكويت والولايات المتحدة الأمريكية، وظلت تلك الرابطة على ما هي عليه من القوة حتى اليوم. وتشعر الولايات المتحدة بالحزن مع شعب الكويت على وفاة صاحب السمو الأمير.

طوال الفترة العصيبة التي أعقبت أحداث آب/أغسطس ١٩٩٠، لم يضعف إيمان الشيخ جابر أبدا بأن الحق سينتصر؛ وقد وفّر الأمل والثقة لشعبه. وعندما عاد إلى الكويت بعد التحرير في عام ١٩٩١، وحَّد البلد تحت الدستور الكويتي وأشرف على إجراء الانتخابات وإقامة البرلمان الكويتي من جديد. وفي أيار/مايو الماضي، في ما لا شك أنه سيكون جزءا هاما من إرثه، نجح في قيادة مجهود امتد طوال جيل لإعطاء الحقوق السياسية الكاملة للمرأة الكويتية. وعندما تصوت المرأة الكويتية في الانتخابات المقبلة، سيكون ذلك جزئيا تحية إجلال لقائد حكيم فهم أنه من أجل أن ينمو المجتمع ويزدهر لابد من أن يشارك جميع المواطنين برأيهم في حكمه.

وفهم الشيخ جابر أيضا عن طريق التجربة المباشرة أنه يجب مواجهة تهديدات الإرهاب والدكتاتورية وأنه لا بد للقادة الوطنيين أن يقفوا معا لحماية الحضارة والحكومة من الذين يحكمون بالخوف والقوة. وتحت قيادته نمت العلاقات بين الكويت والولايات المتحدة نموا عميقا وقويا. وكانت الكويت شريكا أساسيا في عمليتي حرية العراق والحرية الدائمة، وفي الحملة العالمية لمكافحة التطرف والإرهاب.

ستفقد الولايات المتحدة قيادة الشيخ جابر وصداقته، ولكننا نعلم أن خليفته المحنك، الشيخ صباح، الذي نعرفه جيدا والذي نتطلع إلى العمل معه بصفته الجديدة، سيرعى إرث الشيخ جابر وسيتّبع النموذج الذي وضعه من الإخلاص لشعبه وبلده.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل الأردن، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول العربية.

الأمير رعد زيد رعد الحسين (الأردن): السيد الرئيس، أود بداية أن أعبر باسم المجموعة العربية عن عميق الحزن وبالغ الأسى والتأثر بوفاة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، طيب الله ثراه، أمير الكويت وفقيد العالم، وأن أتقدم بأحر العزاء لشعب دولة الكويت الشقيق وقيادته وحكومته، بوفاة الراحل الكبير، مؤكدا على وقوف المجموعة إلى جانب الشعب الكويتي الشقيق في هذا المصاب الجلل.

كما أود أن أستذكر باسم المجموعة إسهامات الفقيد الكبير الذي كرس حياته لخدمة وطنه وأمته في إرساء دعائم الدولة العصرية وتحقيق النهضة والتقدم في دولة الكويت الشقيقة.

إننا ندعو الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم الأسرة الحاكمة والشعب الكويتي الشقيق جميل الصبر وحسن العزاء. ”إنا لله وإنا إليه راجعون“.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلة الكويت.

السيدة نبيلة المُلاَّ (الكويت): السيد الرئيس، الزملاء الكرام، في البداية، نتقدم بجزيل الشكر والامتنان ولكم وللأمين العام للأمم المتحدة والدول الأعضاء وجميع من واسانا برحيل سمو أمير دولة الكويت، والد جميع الكويتيين، الشيخ جابر الأحمد الجابر الصبّاح، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

لقد شهدت الكويت خلال فترة حكم الأمين الراحل التي دامت ثمانية وعشرين عاما محطات مضيئة رغم الأزمات والتحديات الكبيرة التي مرت بها الكويت والمنطقة. واستطاع الراحل بما يملك من رؤية ثاقبة وحنكة سياسية واسعة قيادة الكويت إلى بر الأمان والحفاظ على سيادتها وأمنها واستقرارها، وبذل طوال حياته جهودا خيّرة في

خدمة الكويت. فهو راعي نهضة الكويت الحديثة في مختلف الميادين والمجالات التعليمية والثقافية والصحية، كما شهدت الكويت في تلك الفترة تطورا كبيرا في مجال ترسيخ الديمقراطية والحريات واحترام حقوق الإنسان وتعزيز علاقات الكويت مع شتى دول العالم.

فمن هذا المنبر عام ١٩٩٠، ناشد الراحل المجتمع الدولي لنصرة الحق الكويتي واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحرير الكويت وإعادة الشرعية إليها تفعيلا لنصوص ومواد ميثاق الأمم المتحدة. وقد وقف المجتمع الدولي في ذلك الوقت وبشكل غير مسبوق يدا واحدة لإقرار السلام العالمي، وأعاد للكويت حريتها وسيادتها واستقلالها بعد تحريرها من الاحتلال الغاشم.

وفي عام ١٩٩١، من هذا المنبر أيضا، ووفاءً منه لوقفة المجتمع الدولي بجانب الحق الكويتي، عبّر الراحل عن امتنان وشكر الكويت حكومة وشعبا للدول الأعضاء في المنظمة الدولية على مواقفها المبدئية المشرفة التي ناصرت الحق وأصرت على إقرار الشرعية الدولية.

لقد سعى الراحل بشكل دؤوب إلى تكريس قيم التعاون والتضامن مع الدول العربية والإسلامية ومختلف دول العالم وخدمة قضاياها العادلة. فمن هذا المنبر في عام ١٩٨٨، شمل سموه، طيب الله ثراه، برعايته الدول النامية، فكان مهتما بهمومها، مدركا لشواغلها. وكان الراحل من أوائل القادة الذين دعوا إلى إسقاط فوائد الديون عن الدول النامية وإسقاط جزء من أصل الدين عن الدول الأشد فقرا، علاوة على مطالبته للمؤسسات المالية الدولية بتخفيف شروطها لإقراض الدول النامية.

كانت لسمو الشيخ جابر، طيب الله ثراه، مواقف سامية ونبيلة تركت أثرا في نفوس مختلف فئات الشعب الكويتي، وأذكر هنا بفخر واعتزاز أن سموه شرفني بتمثيله لأكون أول سفيرة لبلدي الكويت، الأمر الذي يدلل على إيمانه العميق بدور المرأة الكويتية وضرورة مشاركتها في خدمة بلدها ومجتمعها. ولعل المجتمع الدولي يذكر أن القرار التاريخي بمنح المرأة الكويتية حق الانتخاب والترشيح في أيار/مايو من العام الماضي، جاء تنفيذا لرغبة سموه السامية التي أعرب عنها في عام ١٩٩٩ في منح المرأة كامل حقوقها السياسية.

ولا شك أن سموه سيبقى خالدا في قلوب وعقول شعبه وأمتيه العربية والإسلامية ومحبيه من الدول الصديقة، وسيذكر له التاريخ إنجازاته وأعماله الجليلة التي رفع فيها اسم الكويت عاليا بين الأمم. وندعو الله له بالمغفرة والرحمة، وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدمه لشعبه وللإنسانية جمعاء.

إن الكويت، بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، ستواصل مسيرة الخير والعطاء والتعاون مع الجميع لتعزيز وتكريس مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة. فسموه هو الذي رفع علم الكويت في ١٥ أيار/مايو ١٩٦٣ إيذانا بتمتعها بعضوية الأمم المتحدة. وقد يذكر الزملاء الأعضاء مشاركة سموه الفعالة لمدة أربعين عاما في منظمتنا الدولية. ولا شك أن الإجماع الوطني في الكويت والثقة الكبيرة التي يحظى بها سموه إنما تأتي إيمانا بقدرته وبما يتمتع به من حكمة، وحنكة سياسية، وخبرة واسعة على حمل أمانة القيادة ومواصلة المسيرة لما فيه تقدم ورفعة الكويت وتحقيق آمال شعبها وطموحاته.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أرجو أن تنقل ممثلة الكويت تعازي الجمعية العامة قاطبة إلى حكومة وشعب الكويت وإلى أسرة سمو الشيخ جابر. كما نرجوها أن تنقل أطيب تمنياتنا إلى خليفته، سمو الشيخ صباح، وحكومته.

البند ١٢٨ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة (A/60/650، A/60/650/Add.1، A/60/650/Add.2، A/60/650/Add.3، A/60/650/Add.4)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): عملاً بالممارسة المتبعة، أود أن أسترعي انتباه الجمعية العامة إلى الوثائق A/60/650 والإضافات ١ و ٢ و ٣ و ٤ التي تتضمن خمس رسائل موجهة من الأمين العام إلى رئيس الجمعية العامة.

وفي الوثيقة A/60/650، يبلغ الأمين العام الجمعية بأن ٢٠ دولة عضو قد تأخرت عن تسديد اشتراكاتها المالية في الأمم المتحدة في إطار أحكام المادة ١٩ من الميثاق. وأود أن أذكر الوفود أنه، بموجب المادة ١٩ من الميثاق، لا يكون لعضو الأمم المتحدة الذي يتأخر عن تسديد اشتراكاته المالية في الهيئة حق التصويت في الجمعية العامة إذا كان المتأخر عليه مساوياً لقيمة الاشتراكات المستحقة عليه في السنتين الكاملتين الأخيرتين أو زائداً عنها.

وفي الوثائق A/60/650/Add.1، A/60/650/Add.2، A/60/650/Add.3، A/60/650/Add.4، يبلغ الأمين العام الجمعية أنه منذ أصدر رسائله الواردة في الوثيقة A/60/650، قامت أفغانستان وناورو والكونغو وجمهورية مولدوفا بتسديد المبالغ اللازمة لتخفيض متأخراتها إلى ما دون المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة قد أحاطت علماً على النحو الواجب بالمعلومات الواردة قي تلك الوثائق؟

تقرر ذلك.

البند ٤٨ من جدول الأعمال (تابع)

(أ) **بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأوليمبي**

نداء رسمي وجهه رئيس الجمعية العامة بخصوص مراعاة الهدنة الأولمبية (A/60/662)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): سأتلو الآن النداء الرسمي الذي وجهه رئيس الجمعية العامة بخصوص مراعاة الهدنة الأولمبية، الوارد في الوثيقة A/60/662.

”وُلد التقليد الإغريقي القديم المسمى إكشيريا أو الهدنة الأولمبية في القرن الثامن قبل الميلاد، وأصبح المبدأ المقدس الذي تسند إليه الألعاب الأولمبية. وفي عام ١٩٩٢ جددت اللجنة الأولمبية هذا التقليد بأن دعت سائر الأمم إلى مراعاة هذه الهدنة.

”وحثت الجمعية العامة الدول الأعضاء، في قرارها ١١/٤٨ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، على مراعاة الهدنة الأولمبية ابتداء من اليوم السابع قبل افتتاح الألعاب الأولمبية وحتى اليوم السابع الذي يلي اختتامها. وجُدد هذا النداء في الإعلان بشأن الألفية.

”وفي الوثيقة الختامية لاجتماع القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ أكد زعماؤنا ’أن الألعاب الرياضية بوسعها أن تعزز السلام والتنمية‘، وشجعوا المناقشات الجارية في الجمعية العامة والرامية إلى وضع مقترحات تُفضي إلى خطة عمل للرياضة والتنمية.

”وفي ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، عقدت الجمعية العامة جلسة عامة بشأن الرياضة والسلم والتنمية واتخذت القرار ٨/٦٠ بالإجماع بشأن ’بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي‘. وفي ذلك القرار، حثت الجمعية العامة الدول الأعضاء على القيام، منفردة

ومجتمعة في إطار ميثاق الأمم المتحدة، بمراعاة الهدنة الأولمبية خلال الدورة العشرين للألعاب الأولمبية الشتوية المقرر تنظيمها في تورينو، بإيطاليا، في الفترة من ١٠ إلى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦، والألعاب الأولمبية الشتوية للمعاقين التي تليها، والتي ستنظم أيضا في تورينو في الفترة من ١٠ إلى ١٩ آذار/مارس ٢٠٠٦، بكفالة المرور الآمن للرياضيين إلى الألعاب ومشاركتهم فيها.

”وتصبو الحركة الأولمبية إلى الإسهام في بناء مستقبل سلمي للبشرية من خلال القيمة التربوية للرياضة. وتجمع الحركة بين رياضيي العالم في أعظم مهرجان دولي للرياضة، وهو الألعاب الأولمبية، وتعمل على صون السلام والتفاهم المتبادل وحسن النية – وهي أهداف تتشاطرها الحركة مع الأمم المتحدة.

”وتعبيرا عن هذه الأهداف المشتركة، قررت اللجنة الأولمبية الدولية في عام ١٩٩٨ رفع عَلم الأمم المتحدة في جميع مواقع مباريات الألعاب الأولمبية. والأمم المتحدة بدورها تقوم بتوسيع تعاونها مع اللجنة الأولمبية الدولية، لا سيما من خلال منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

”وبصفتي رئيسا للدورة الستين للجمعية العامة وعضوا في مجلس مؤسسة الهدنة الأولمبية الدولية، فإنني أوجه نداء رسميا إلى جميع الدول الأعضاء لإعلان التزامها بالهدنة الأولمبية وباتخاذ ما يلزم من التدابير لكفالة أن يسود العالم جو من السلام خلال الألعاب الأولمبية الشتوية“.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تحيط علما بالنداء الرسمي في ما يتصل بمراعاة الهدنة الاولمبية؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند الفرعي (أ) من البند ٤٨ من جدول الأعمال، والبند ٤٨ من جدول الأعمال في مجموعه؟

تقرر ذلك.

البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود: إعادة فتح باب النظر في البند الفرعي (ب) من البند ٧١ من جدول الأعمال

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أسترعي الآن انتباه الجمعية العامة إلى الوثيقة A/60/L.47، التي عُمِّمت بموجب البند الفرعي (ب) من البند ٧١ من جدول الأعمال، المعنون ”مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية“.

يتذكر الأعضاء أن الجمعية العامة اختتمت نظرها في البند الفرعي (ب) من البند ٧١ من جدول الأعمال في جلستها العامة ٦٩، التي عقدت في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

وكما هو مبين في حاشية الوثيقة A/60/L.47، وبغية تمكين الجمعية العامة من النظر في مشروع المقرر المعروض عليها، سيكون من الضروري إعادة فتح باب النظر من جديد في البند الفرعي (ب) من البند ٧١ من جدول الأعمال. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة فتح باب النظر في البند الفرعي (ب) من البند ٧١ جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يتذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت في جلستها العامة ١٧، التي عقدت في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، إحالة البند الفرعي (ب) من البند ٧١ من جدول الأعمال إلى اللجنة الثالثة.

وبغية أن تمضي الجمعية العامة بسرعة في نظرها في مشروع المقرر الذي صدر بوصفه الوثيقة A/60/L.47 تحت البند الفرعي، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في النظر في البند الفرعي (ب) من البند ٧١ من جدول الأعمال مباشرة في جلسة عامة تحت العنوان دال من جدول الأعمال، ''تعزيز حقوق الإنسان''؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أيضا أن الجمعية ترغب في الشروع فورا في النظر في البند الفرعي (ب) من البند ٧١ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ٧١ من جدول الأعمال (تابع)

مسائل حقوق الإنسان

(ب) مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

مشروع مقرر (A/60/L.47)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر A/60/L.47، المعنون ''محاكمات الخمير الحمر''.

وأود أن أعلن أنه بعد نشر مشروع المقرر A/60/L.47 انضمت البلدان التالية إلى مقدميه إسبانيا، ألمانيا، أيرلندا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، الدانمرك، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، قبرص، كمبوديا، لكسمبرغ، نيوزيلندا.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع المقرر A/60/L.47؟

اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل باكستان، الذي طلب الكلمة ليشرح موقفه من مشروع المقرر المعتمد للتو.

السيد حسين (باكستان) (تكلم بالانكليزية): لقد اتفقنا على تأييد مشروع المقرر الذي اعتمد للتو. ولكن لدينا بعض الأسئلة التي نود أن نحصل بشأنها على توضيحات من مقدمي مشروع المقرر.

لقد قدم مشروع المقرر كأمر واقع. إننا نفهم أن هناك نوايا حسنة وراءه وأنه سيساهم في الجهود الجارية لتحقيق المصالحة في البلد المعني. ونحن نؤيد ذلك تماما. ولكن ما هي الآثار القانونية المترتبة على البلدان الأخرى؟ فالأمور غير واضحة بالنسبة لنا. وقد سعيتُ إلى معرفة ذلك من الخبراء المختصين. ونظرا للطريقة التي قُدِّم بها مشروع المقرر ونظرا لآثاره القانونية، أعتقد بأننا بحاجة إلى بعض التوضيحات من مقدميه. وسيتسنى لنا، إذا ما حصلنا على تلك التوضيحات، أن نفسر لسلطاتنا ما هو بالضبط الأمر الذي أيدناه في القاعة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لقد طلب ممثل باكستان من مقدمي مشروع المقرر A/60/L.47 توضيحا لآثاره القانونية. ولقد اعتمد مشروع المقرر، ولكن الطلب بتقديم التوضيحات مشروع. لذا سأمنح مقدمي مشروع المقرر دقيقة للتفكير فيما إذا كانوا يودون الإجابة فورا هنا في القاعة أم يرغبون في نقل إجابتهم بطريقة أخرى، عن طريق الاتصال المباشر مع ممثل باكستان.

يبدو أنه توجد بالفعل إجابة. ولكن الإعراب عنها عفوَ الخاطر في قاعة الجمعية العامة لن يكون سهلا. وأفهم من مقدمي مشروع المقرر أن الإجابة سترسل إلى وفد باكستان بأسرع ما يمكن. وأثق بأنه سيتم الانتهاء من هذا الأمر على نحو ثنائي.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تختتم نظرها في البند الفرعي (ب) من البند ٧١ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

رُفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥.